

# مختارات



من المكتب الإعلامي لحزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.info

العدد السادس عشر - صفر الخير ١٤٣١هـ

## نظام زارداري يتواطأ مع أمريكا في حملة التفجيرات والاغتيالات التي تستهدف البلاد



## من العبت تعليق الآمال على مشاريع حكومة حزب العدالة والتنمية!



خبر وتعليق: الجدار الفولاذي

ما الذي يحدث في اليمن؟

نصائح للأباء والأبناء

قانتات حافظات: القوامة



## مختارات

من المكتب الإعلامي لحزب التحرير

[www.hizb-ut-tahrir.info](http://www.hizb-ut-tahrir.info)

العدد السادس عشر - صفر الخير ١٤٣١هـ

مختارات من المكتب الإعلامي  
لحزب التحرير تحوي في طياتها  
بعض ما تم نشره على موقع  
المكتب الإعلامي لحزب التحرير  
وإذاعته

إصدارات حزب التحرير، الولايات،  
المكاتب الإعلامية، الناطقين الرسميين  
والممثلين الاعلاميين لحزب التحرير  
تعبر عن رأي حزب التحرير، وما  
عدا ذلك فهو يعبر عن رأي كاتبه  
وإن نشر في مواقع حزب التحرير  
أو مجلة المكتب الاعلامي

يجوز الاقتباس وإعادة نشر ما تصدره  
المجلة أو موقع المكتب الاعلامي  
لحزب التحرير، شريطة أمانة النقل  
والاقتباس ودون بتر أو تأويل أو  
تعديل على أن يُذكر مصدر ما نقل  
أو نشر.

[www.hizb-ut-tahrir.info](http://www.hizb-ut-tahrir.info)

## المحتويات

الصفحة

- |    |  |
|----|--|
| ١  | من العيب تعليق الآمال على مشاريع حكومة حزب العدالة والتنمية!                   |
| ٣  | نظام زارداري يتواطأ مع أمريكا في حملة التفجيرات والاغتيالات التي تستهدف البلاد |
| ٦  | جواب سؤال: ما الذي يحدث في اليمن؟  |
| ٧  | حكومة الشيخة حسينة تحافظ على أمن الهند وتتعاون معها لإضعاف قواتنا المسلحة      |
| ٨  | خبير وتعليق: الجدار الفولاذي   |
| ١٠ | ثلاث مجازر (أبين وأرحب وشبوة) لإبراز هيبة الدولة المرعبة وإرضاء لأمريكا        |
| ١١ | ما لم تقم دولة الخلافة فلن ترى هذه الأمة يوماً منيراً!                         |
| ١٢ | مفاوضات الحكومة الأفغانية مع المجهدين هي دس للدسم في الدسم                     |
| ١٣ | رحيل نقيب المخيميين  |
| ١٣ | مع الحديث الشريف   |
|    | من فعاليات حزب التحرير حول العالم  |
| ١٤ | ① من أنشطة حزب التحرير إندونيسيا في شهر محرم                                   |
| ١٥ | ② حلقة الإسلام والحضارة - ١٥ - جاكرتا  |
| ١٦ | ③ حزب التحرير - إندونيسيا: حرروا فلسطين الأقصى بجيوش الخلافة                   |
| ١٧ | ④ نظفوا إندونيسيا من الحكومة الفاسدة والنظام الفاسد                            |
| ١٨ | ⑤ رد على مقال في جريدة أجراس الحرية  |
| ٢٠ | قائنتات حافظات: القوامة  |
| ٢٢ | قبضة أخبار   |
| ٢٤ | نصائح للآباء والأبناء: نصيحة عن الصلاة   |

## من العبث تعليق الآمال على مشاريع حكومة حزب العدالة والتنمية!

ابتدأت حكومة حزب العدالة والتنمية انفتاحاً أطلقت عليه في بادئ الأمر اسم «الانفتاح الكردي» ومن ثم أطلقت عليه اسم «الانفتاح الديمقراطي» وبعد ذلك أسمته «مشروع الاتحاد والوحدة الوطني» والهدف منه تصفية حزب العمال الكردستاني كمتطلب لاستراتيجية أميركا التي تعد العدة للخروج من العراق الذي تحتله والتي تود ملء الفراغ الذي سينجم عن ذلك بمشاركة تركية لتتمكن من مواصلة سيطرتها على العراق. ولما قوبل هذا الانفتاح بردة فعل شديدة صادرة عن الجناح العلماني الموالي لإجتلرا داخل الجيش التركي وامتداداته المدنية أصبحت تركيا عامة ومدن المناطق الشرقية خاصة ساحة لأعمال عنف أريقت خلالها دماء الأبرياء وأتلفت الممتلكات العامة وأحرقت المحال التجارية الخاصة. وأكثر ما لفت الانتباه من بين أعمال العنف تلك قيام ثلاثة أشخاص في منطقة دولاب دره في اسطنبول بإطلاق النار على الناس عشوائياً وإدلاء أحدهم بتصريحات أمام الكاميرات جاء فيها: «لقد أعطوني مالا وقالوا لي اذهب وأطلق النار وقد أطلقت النار... إنني حثالة أتسكع في الشوارع».

عند تسليط الضوء على هذه الحادثة مع مراعاة أن عدد العاطلين عن العمل في تركيا بلغ ٣ مليون و٤٢٩ ألف شخص. يظهر للعيان المدى الذي وصل إليه حال الناس من بؤس وعجز وخوف ويئس. ولهذا فإن المشاريع التي تديرها حكومة حزب العدالة والتنمية بتوجيه أميركي وضعت البلاد في حالة من الاضطراب والفوضى نتيجة للحملة المضادة التي يقوم بها الجناح العلماني الموالي لإجتلرا ما تسبب بأن يعادي الناس بعضهم بعضاً. ومن ثم فإن تصريح رئيس الوزراء أردوغان الذي قال فيه: «عناداً ستكون ديمقراطية.. عناداً سيكون مشروع الاتحاد الوطني» يظهر للعيان أنه وزمرته في ضلال مبين ﴿فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾.

إلى جانب ذلك فإن حكومة حزب العدالة والتنمية أضرت بالمسلمين على كافة الأصعدة والمجالات. فحزب العدالة والتنمية الذي كان أصحاب الصلاحية فيه يلوكون أنهم سيحلون «مشكلة الخمار في الجامعات» كالعلكة. قائلين مرددين «الخمار هو قضية عرض وشرف بالنسبة لنا!!» ولما وصل حزب العدالة والتنمية للحكم أصدر قانوناً من أجل ذلك ليس استجابة لفرض فرضه الإسلام بل لكونه حقاً ديمقراطياً تضمنه حرياته التي تسعى أميركا لتسويقها في كافة بلاد المسلمين. ولما قوبلوا آنذاك بردة فعل صاخبة من قبل العلمانيين الموالين لإجتلرا. تراجعوا فوراً عما أقدموا عليه قائلين «إن مشكلة الخمار ليست على قائمة أولوياتنا الآن!» وانسجماً مع الاستراتيجية الأميركية رجحوا إرضاء العلمانيين الموالين لإجتلرا على الخمار تاج فتيات المسلمين. وانتهى الأمر بإبطال المحكمة الدستورية مفعول سريان القانون الذي أصدره.

وكما هو دأب كافة الحكومات السابقة فإن حكومة حزب العدالة والتنمية أيضاً على الرغم من أنها زعمت أنها ستحل مشكلة البطالة إلا أن الناظر إلى واقع الحال يرى أن نسبة البطالة قد ارتفعت وبلغ عدد العاطلين عن العمل ٣ مليون و٤٢٩ ألف شخص. وبعد ذلك يخرج علينا رئيس الوزراء أردوغان - الذي اعتاد تبرير كل فشل تتسبب به حكومته - محاولاً حرف هذه الحقيقة المؤلمة عن ماهيتها قائلاً: «في أميركا هنالك بطالة أيضاً!»

وحكومة حزب العدالة والتنمية التي يتوجب عليها تحريك الجيش التركي المسلم لقتال رأس الإرهاب أميركا التي تحتل أفغانستان بذريعة «محرابة الإرهاب» والتي تقتل المسلمين هناك منذ ثماني سنوات. تتفاخر وتتباهى بأن لديها قوات مسلحة في أفغانستان تحت مظلة حلف الشمال الأطلسي (الناتو)!! وتصرح جهاراً نهاراً بأعلى مستوياتها أنها تساند الاستراتيجية الأميركية في أفغانستان. فتصب بذلك الملح على جراح المسلمين في أفغانستان.

وفي الوقت الذي تقوم تركيا باستيراد الغاز الطبيعي بنسبة تقارب الـ ١٠٠٪ تقوم حكومة حزب العدالة والتنمية بمناصرة مشروع [نابكو] -الذي يخدم مصالح الدول الغربية وعلى رأسها أميركا والذي سيجعل من تركيا مرتعاً للكفار المستعمرين- بكل ما أوتيت من وسع مقابل أجر دراهم معدودة. بل وتمادت في غيرها وكأنها صممت مشروعاً يصب في مصلحة الأمة حين افتخرت بأن هذا المشروع يعد نجاحاً باهراً لها لكون الخطوة الأولى التي اتخذت فيه كانت في تركيا.

وفيما يتعلق بفتح المعبر الحدودي مع أرمينيا الذي سيخدم السياسة الأميركية المتعلقة بآسيا الوسطى؛ وقّعت حكومة حزب العدالة والتنمية ذليلة بيد زمرة قليلة من الأرمن. ولتجاوز العجز والهوان الذي صارت إليه أمام الأمة ادعت أنها باتت لاعبة أساسية في المنطقة.

وهل يعقل أن حكومة حزب العدالة والتنمية التي تعمل بمثابة تنفيذ المشاريع الأميركية المتعلقة بقبرص لجعل النفوذ الأميركي هو الأكثر تأثيراً في الجزيرة. هل يعقل أنها لا تعلم أن هذه الجزيرة علاوة على أنها بلد إسلامي فإنها تمتاز بالموقع الاستراتيجي المهم. وأن الواجب أن يُعمل لإعادتها بلداً إسلامياً. لا أن تدعم حكومة أردوغان تنفيذ خطة عنان المتعلقة بقبرص والمعدة من قبل أميركا!!

إن حزب العدالة والتنمية الذي لم يرع مصلحة من مصالح الأمة منذ أن وصل للحكم لم يتوان لحظة عن تنفيذ المشاريع الأميركية بكل ما أوتي من وسع. وإنما في حزب التحرير نعلم أن هؤلاء الحكام الخونة لا يعول عليهم شيئاً. كيف لا وهم يزجون بشباب حزب التحرير في غياهب السجون. وهم من أبناء الأمة. الثقة المخلصين. الذين يصلون الليل بالنهار عاملين لإقامة دولة الخلافة التي ستعيد الأمة الإسلامية رائدة للعالم من جديد. وتنقذها من أفكار الكفر التي أركمت رائجها الأنوف. من مثل الديمقراطية الفاسدة. والحريات الفاضحة. وحقوق الإنسان التي لا تتجاوز طبقة العملاء وأعوانهم. ومثل سياسات الحكام العملاء الاستعبادية؟ وإنه لما يدعو للاستهجان والاستغراب أن تقوم الأجهزة الإعلامية والكتاب والمثقفون والبيروقراطيون. ومنهم أولئك الذين يظهرون بمسحة إسلامية. بمساندة هؤلاء الحكام بالرغم من إدراكهم مدى خيانتهم والهوان الذي آلوا إليه!

### أيها المسلمون في تركيا؛

إن كافة الحكومات مهما كانت مسميّاتها. ديمقراطية أو دكتاتورية. توالي الإنجليز أو توالي أميركا. فكلها منذ أن هُدمت دولة الخلافة وأقيمت مكانها الجمهورية التركية العلمانية (اللا دينية) ما انفكت تبذل وسعها لتنفيذ مخططات الكفار المستعمرين حفاظاً على كراسي الحكم. وما راعوا أبداً خلال ذلك إضاعة ثروات الأمة ولا إراقة دماء الأبرياء ولا إهانة مقدسات الإسلام. وعلى الرغم من ظهور فسادهم وعمالتهم واصلوا تنفيذ سياسات الكفار المستعمرين الموجهة ضد الأمة بجد واجتهاد. دون أدنى حياء. لا من الله ولا من عباده. ولهذا فيا أيها المسلمون؛ تذكروا نعمة الإسلام عليكم التي ستقلب حكام الضرار وحكوماتهم الديمقراطية الفاسدة شر منقلب. والتي ستعيدكم جميعاً تركاً وكرماً وعرباً في ظل دولة الخلافة إخوة في العقيدة ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾.

ويا أيها المسلمون؛ اعلموا واشهدوا أن حزب التحرير يعمل بكل ما أوتي من وسع بينكم ومعكم لتمكينكم من تذوق حلاوة ذلك. وهو يؤمن بأن نُصرة الله -بإذنه سبحانه- باتت قاب قوسين أو أدنى. فشمروا عن سواعدكم وانضموا للعمل مع قافلة الخير هذه وانصروها. لنظهر لهؤلاء الحكام الخونة مدى قوة العقيدة الإسلامية. ولنجعلهم يلمسون هيبة دولة الخلافة حقيقة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾

حزب التحرير  
ولاية تركيا

٠٦ محرم الحرام ١٤٣١هـ  
٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩م

## نظام زارداري يتواطأ مع أمريكا في حملة التفجيرات والاعتداءات التي تستهدف البلاد

تجنح باكستان حملة من التفجيرات الإجرامية التي تستهدف النساء والأطفال والتلاميذ والكبار والصغار ورجال الشرطة والجنود المشاركين في الحملة العسكرية في وزيرستان. وعلى عكس ما يدعيه نظام زارداري فإنّ حملة التفجيرات الأثمة هي من صنع أمريكا كي تضمن مساعدة الجيش الباكستاني لها في احتلالها لأفغانستان. وبينما يحتفل المسلمون في جميع أنحاء العالم بالعيد فإنّ عشرات الآلاف من المسلمين في وزيرستان ينامون في العراء يفترشون الأرض ويلتحفون السماء في البرد القارس. ويتضورون جوعاً.

لطالما اعتمدت أمريكا على قوة باكستان لما عندها من رجال أشداء وقوات مسلحة كفوءة. فقد اعتمدت عليها لتأمين مصالحها الإستراتيجية في أفغانستان. ومصالحها من الطاقة في آسيا الوسطى. إلى جانب استخدامها كخط مواجهة أمامي ضد خصومها الصين وروسيا. فعندما غزا غربها الاتحاد السوفيتي أفغانستان اعتمدت أمريكا على رجال المخابرات الباكستانيين في قيادة رجال منطقة القبائل وخصوصاً رجال وزيرستان لمواجهة الغزو السوفيتي لأفغانستان والقضاء المبرم على الاحتلال السوفيتي. ولما أرادت أمريكا نفسها غزو واحتلال أفغانستان تمكنت من ذلك من خلال قاذفاتها التي استخدمت مطارات باكستان وبالإستعانة بالمخابرات الباكستانية التي ساعدتها في معرفة أماكن المجاهدين. هذا إلى جانب تزويد باكستان القوات الأمريكية بالوقود والقدرات اللوجستية.

إنّ أمريكا اليوم بأمرس الحاجة للقوات الباكستانية لأن وضعها في أفغانستان مهزوز بعد السنين الطويلة التي شن فيها المجاهدون الهجمات عليها من منطقة وزيرستان. كما أنّ القوات الأمريكية التي تتمتع بسلاح متطور وفتاك تفتقر إلى الشجاعة التي تواجه بها المسلحين المسلمين في منطقة القبائل المزودين بأسلحة بسيطة وخصوصاً في وزيرستان. وبالنسبة لحلفاء أمريكا من الأوروبيين فإنّ أصواتهم تعالت بضرورة سحب قواتهم من أفغانستان. في الوقت الذي تنهالك فيه الإدارة الأمريكية على إرسال المزيد من الجنود إلى أفغانستان!

وإضافة لهشاشة الموقف الأمريكي فقد تعاضم الشعور المعارض للعمليات العسكرية الباكستانية بين صفوف الجيش الباكستاني. وهو الشعور المتجذر في أعماق الأمة الإسلامية جميعها هذه الأيام. فقد ورد في دراسة للكاتب الصحفي الأمريكي «ساي مور هيرش» تحت عنوان (الدفاع عن الترسانة النووية الباكستانية. هل يمكن المحافظة على السلاح النووي؟) وعمم على دوائر صنع القرار في أمريكا في تشرين الثاني ٢٠٠٩ ورد فيه «إنّ طالبان التي تطمع في السيطرة على إسلام آباد ليست الخطر الأكبر أو الوحيد. ولكن الخطر الكبير يكمن في الانقلاب الذي يمكن أن يقوم به حزب التحرير داخل الجيش الباكستاني... وقد توقع سياسي رفيع المستوى في إدارة أوباما بأن يقوم حزب التحرير الحزب السني الذي يهدف لإقامة دولة الخلافة أن يقوم بالانقلاب المذكور... لقد اخترق حزب التحرير الجيش الباكستاني وبنى له خلايا داخله». نعم. إنّ تعاضم هذا الشعور في صفوف الجيش الباكستاني هو الذي دفع بالعديد من العسكريين إلى رفض العمليات العسكرية أو الاستقالة من صفوف الجيش منذ فترة حكم مشرف ولغاية الآن.

لكي تدفع أمريكا بالجيش الباكستاني للقتال في وزيرستان استخدمت أساليب دنيئة لتقبيح صورة المقاومة. من مثل استخدامها لشركات القتل الخاصة للقيام بعمليات تفجيرية واعتداءات داخل باكستان على غرار العمليات التي قامت بها في العراق وأفغانستان. كما اخترقت الاستخبارات الأمريكية بعض عناصر طالبان واستدرجتهم لتصويب سلاحهم نحو صدور إخوانهم المسلمين في القوات المسلحة

الباكستانية بدلاً من تصويبها نحو صدور الصليبيين المحتلين لتذكي بذلك الصراع بين الجيش والمقاتلين .  
إنّ حملة أمريكا التي تقوم فيها بالعمليات التفجيرية والاغتيالات ما كان لها أن تنجح لولا نظام زارداري. فقد زود نظام زارداري الأمريكان بالمكاتب ومستودعات ذخيرة وبيوت آمنة لأجهزة الاستخبارات الأمريكية وشركات القتل الخاصة. من مثل تزويد الحكومة الأمريكان بالفندق الذي يقطنه الأمريكان في بيشاور وكلية شرطة ساهلاه التي تستخدمها أمريكا الآن كمستودع لذخيرتها ولا يُسمح حتى لرئيس الكلية بالاطلاع على بعض أجزاء من الكلية. كما أنّ نظام زارداري يقوم بتأمين الحماية للتحركات الأمريكية التي تقوم من خلالها بأعمال شريرة من مثل تدخل الحكومة للإفراج عن أربعة من الأمريكان اعتقلوا في إسلام آباد وهم يحملون أسلحة متطورة وكاميرات تصوير ويسوقون سيارة بلوحة مزورة. وكانوا متخفين بزّي أفغاني. وقد لجأت الحكومة إلى الكذب للتغطية على الوجود الأمريكي. حيث أكد وزير الداخلية رحمان ملك على عدم وجود شركة Blackwater في باكستان. بالرغم من أنّه يعلم بأن الشركة غيرت اسمها إلى « Xe للخدمات» وهي تعمل الآن في باكستان. فتباً لهذه الحكومة ثم تباً!

إنّ الحملة الأمريكية للتفجيرات والاغتيالات. ليس مستغرباً منها استهداف مئات النساء والأطفال في بيشاور في الأسواق المكتظة ما دامت تلك الشركات الخاصة تعمل في المدينة. ولا يُستبعد على تلك الشركات استهداف الطلاب في إسلام آباد وهو يدرسون في كلية الشريعة في الجامعة الإسلامية لتحويلهم إلى أشلاء. وفي خضم هذه الأحداث كان من المنتظر أن يتخذ العلماء والعسكر موقفاً جدياً من موقف الحكومة التي تسمح للاستخبارات الأمريكية بالتجول في الشوارع بحرية تامة .

وهناك خدمة أخرى تسديها حكومة زارداري للأمريكان لحث الجيش الباكستاني على القتال بالنيابة عنها وهي ادعاؤها بوجود عناصر هندية تقاتل إلى جانب المقاومة في منطقة القبائل دخلت عن طريق أفغانستان. هذا على الرغم من أنّ الهند لم تتمكن يوماً من إيجاد موطنٍ قدم لها في أفغانستان إلا بعد الغزو الأمريكي لأفغانستان واحتلالها وتنصيب عميلها كرازي رئيساً لأفغانستان . ولكن الغرض من استخدام زارداري لهذه الورقة هو ليس القضاء على الوجود الهندي بل حث القوات المسلحة على القتال لإنقاذ أمريكا. وهذا ما دفع وزير الخارجية شاه محمود قرشي لاتهام الهند بالمشاركة في القتال بدلاً من أن يضم صوته إلى الأصوات العالية التي تنادي بإنهاء الوجود الأمريكي من المنطقة. فهو لا يريد أن يتخلى عن عميل أمريكا زارداري الذي ينفذ مخططات أمريكا في سفك دماء المسلمين بأيديهم!

### أيها المسلمون في باكستان!

هذه هي الحقيقة البشعة للحرب الأمريكية في وزيرستان. فكما حصل مع الاتحاد السوفيتي والإمبراطورية البريطانية في السابق فإنّ أمريكا ستهزم تحت وطأة ضربات الشجعان من المسلمين في وزيرستان. خاصة بعد أن بدأ حلفاء أمريكا بالتخلي عنها وتكبلت قواتهم بالخوف. وهو ما دفعها إلى اللجوء إلى الجيش الباكستاني لمساعدتها. إلا أنّها اصطدمت بعدم استعداد الجيش الباكستاني للقيام بما تريد لتجذّر المشاعر الإسلامية فيه. فأنحدرت لدرجة تنأى عنها وحوش الغاب فقامت بالعمليات التفجيرية والاغتيالات كي تحمل الجيش الباكستاني على القتال. حيث يكون القاتل والمقتول من المسلمين. وحيث يُهجر مئات الألوف من بيوتهم ويواجهون الموت من البرد والجوع. وكل هذا كي تتمكن أمريكا من الهيمنة على المسلمين في وسط وجنوب آسيا ولكي تستحوذ على ثروات بلدان المنطقة .

وكما كان عليه مشرف فإنّ الفاسد الجشع زارداري وزبائنه بدلاً من استخدام قواتكم ضد العدو وحرية الشريعة وقفوا مع عدوكم . حيث مكنوا هذه الحملة الوحشية من النيل منكم. فقد خدموا أسيادهم الكفار من أجل مكسب دنيوي. فهؤلاء الحكام العملاء على استعداد لتحويل بلاد المسلمين إلى كرة ملتهبة بالرغم من أن فيها يسابغ أكبر جيش في العالم وفيها السلاح النووي. يقول الحق تبارك وتعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كَفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ \* جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴾ إبراهيم ٢٨ .

## أيها المسلمون في باكستان!

إن هذا الوقت هو الوقت الذهبي الذي نستطيع أن نغير فيه هذا الوضع المأساوي. وأن نقلب الطاولة على رؤوس الأعداء وعملائهم. يجب أن نتعامل مع أمريكا على أنها دولة عدوة. فقد شنت الحروب على المسلمين في العراق وأفغانستان. ودعمت الهند في عدوانها. وهي الآن توجج الفتنة والفوضى داخل باكستان. فيجب إغلاق السفارة الأمريكية وقنصلياتها. ويجب طرد استخباراتها وشركاتها الأمنية الخاصة. ويجب وقف تزويد جيشها بالإمدادات اللوجستية. أو بالتبادل الاستخباراتي أو أي تعاون عسكري معها. ويجب إيقاف الحرب الدائرة في منطقة القبائل ويجب حشد قواتنا المسلحة خارج الحدود لإجبار أمريكا على الخروج من أفغانستان. ذلك الحشد الذي سيوحد جميع المسلمين في العالم ويفضح العملاء والمنافقين الذين يوالون الكافرين. فالله سبحانه وتعالى يقول ﴿بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا \* الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْبَتُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ النساء ١٣٨ وقال أيضا ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ ...﴾ الممتحنة ١

يجب أن تدركوا ما أدركه عدوكم بأن هذه الغاية لا يمكن أن تتحقق إلا في ظل قيادة خليفة مخلص. والذي سيحكم بما أنزل الله سبحانه وتعالى. فاحرصوا أيها المسلمون على تحويل باكستان نقطة ارتكاز للخلافة وبداية لتوحيد الأمة الإسلامية جميعها في دولة عظمى تكون قادرة على تلقين أمريكا والهند دروساً تنسيهم وساوس الشيطان. وتنقذ أمتنا من المآسي والفوضى فتبدأوا بذلك حقبة تاريخية فيها الأمن والازدهار والقوة .

﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾

١٧ من ذي الحجة ١٤٣٠

الموافق ٢٠٠٩/١٢/٤م

حزب التحرير  
ولاية باكستان

## السؤال:

ما الذي يحدث في اليمن؟ أهو صراع محلي مذهبي يقوم به الحوثيون مع الدولة؟ أم هو صراع دولي بأدوات محلية؟ نرجو التوضيح وجزاكم الله خيراً.

## الجواب:

إن ما يحدث في اليمن هو صراع دولي استغل ظرفاً محلياً، فإن أمريكا تحاول جاهدة (تخويفاً) حكم علي عبد الله صالح رجل الإنكليز في اليمن. هي تدرك أن علي صالح لم يبق سياسياً قادراً على الوصول إلى الحكم. فقد قتل واعتقل ونفى كل سياسي من جنس آخر... ولذلك فإن أمريكا تحرك بعض السياسيين الصغار في الجنوب (تدريباً لهم) على السلطة السياسية مستقبلاً. وفي الوقت نفسه تحرك إيران لتسليح الحوثيين وتمويلهم لإيجاد بؤرة ساخنة تخيف بها اليمن والسعودية... ولكن حتى الآن فإن الخط السياسي لأمريكا هو تهديد حكم علي عبد الله صالح لتسهيل تحرك مصالحها في اليمن كخطوة أولى من خطوات لاحقة تهدف منها إدخال نفوذها لليمن بشكل كامل في طريق قد لا يكون قصيراً...

وقد أدرك علي عبد الله صالح هذا الأمر فتوسل لأمريكا بعقد اتفاقية أمنية معها إرضاءً لها لتسكت عن حكمه... فقد نشرت صحيفة الشرق الأوسط الصادرة بتاريخ ١٢-١١-٢٠٠٩ أن اليمن قد أبرم مع الولايات المتحدة اتفاقاً أمنياً وعسكرياً بعد جولة من المحادثات بين قيادات عسكرية وأمنية عقدت في صنعاء على مدى اليومين الماضيين.

وتناول هذا الاتفاق مجالات التعاون العسكري والأمني وتبادل المعلومات والخبرات في كلا المجالين. وجاء الإعلان عن هذه الاتفاقية بعد جولة من المباحثات بين رئيس هيئة الأركان العامة للجيش اليمني اللواء الركن أحمد علي الأشول ومدير التخطيط في القيادة المشتركة الأميركية العميد جفري سميث....

فالموضوع واضح تماماً لجميع السياسيين أن ما يحدث في اليمن هو صراع دولي بأدوات محلية. وقد ظهر هذا على ألسنة ساسة الدول ذات العلاقة تلميحاً، بل تصريحاً، فقد صرح وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط إيفان لويس خلال لقائه السفير اليمني في لندن بتاريخ ٢٤-١١-٢٠٠٩، صرح بأن هناك دوراً إيرانياً في الأحداث، وقال: (ما يحصل في اليمن هو حرب بالوكالة...). كما أن الوزير البريطاني قد عقد في اليوم نفسه جلسة لإطلاع عدد من النواب البريطانيين على الأوضاع في اليمن، وشارك في اللقاء السفير البريطاني في صنعاء تيم تورلوت الذي تحدث أيضاً عن دور إيراني قائلاً: «هناك تأثير إيراني لدرجة معينة...». وكانت بريطانيا قد تعهدت بتقديم مساعدات للحكومة اليمنية تبلغ قيمتها ١٠٥ ملايين جنيه إسترليني، تصرف على مدى ثلاث سنوات اعتباراً من العام الحالي.

وكل ذلك يدل دلالة واضحة على أن ما يحدث في اليمن هو صراع دولي بأدوات محلية.

١١ من ذي الحجة ١٤٣٠ هـ

٢٨/١١/٢٠٠٩ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ  
قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ  
مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ  
كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ



الرقم: ٢٩١٢٠٩/٠٢

التاريخ: ١٢ من محرم ١٤٣١ هـ  
الموافق: ٢٩/١٢/٢٠٠٩ م

## بيان صحفي

### حكومة الشيخة حسينة تحافظ على أمن الهند وتتعاون معها لإضعاف قواتنا المسلحة

تناقلت مختلف وسائل الأنباء المقروءة والمسموعة والمرئية يوم أمس ٢٠٠٩/١٢/٢٨ نبأ زيارة وزير الحرب الهندي إلى بنغلادش تحت ذريعة الحفاظ على أمن مجمع المفاوضات العليا الهندية. كما نشرت صحف هندية نبأ تدريب الحكومة الهندية لأشخاص للقيام بهذا العمل. ولكن وللأسف فقد نفت الحكومة البنغالية الذليلة هذا النبأ من على الشاشات المرئية والصحف المقروءة. وقد شاهد شهود عيان وجود بعض العسكريين الهنود في محيط مكان الاجتماع وهم يدخلون ويخرجون منه. هذا وقد أدلى وزراء الحكومة بتصريحات متناقضة مع بعضها البعض في التعليق على الخبر. فقد نفت وزيرة الداخلية سهارا خاتون النبأ برمتها. أما وزير الشؤون الداخلية شمس الحق فقال أن الأمر ما زال في مرحلة البحث. بينما قال وزير الأمن الخارجي ميجرول قويس أن الهند لم تفسح عن نواياها في حفظ أمن مجمع المفاوضات العليا الهندية من خلال رجالها. فهل يظن هؤلاء الوزراء أن يصدق الناس أن قوات الحرب الهندية تدخل وتخرج البلاد من دون علم الحكومة والتنسيق معها؟!

إن المسلمين في بنغلادش لهم الحق في معرفة سبب تهالك حكومة الشيخة حسينة على حفظ أمن الهند وأمن مجمع المفاوضات العليا الهندية. ففي الشهر الماضي قدمت الحكومة خدمة قذرة للهند باختطافها قادة الجبهة المتحدة لتحرير أسوم (ULFA) وتسليمهم لقوات الحرب الهندية. ولم ينس الناس بعد تواطؤ الحكومة مع الهند في قتل ضباط قواتنا المسلحة في مجزرة حرس الحدود. فالحكومة تعمل لإضعاف قواتنا المسلحة من ناحية ومن ناحية أخرى تعزز من أمن الهند.

لا حاجة للتذكير بأن الهند دولة عدوة. وأن موقف التبعية الذي تتخذه الحكومة البنغالية لهو جريمة في حق الإسلام والمسلمين. فقد وصف الله سبحانه وتعالى من يتخذ الكافرين أولياء من دون المؤمنين بالمنافقين. وأنهم سيُعذبون بأشد العذاب يوم القيامة. حيث قال { بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا \* الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِئْتَهُمْ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا } النساء ١٣٩، ١٣٨.

إن حزب التحرير يذكر المسلمين بأنه تحت ظل نظام الحكم الحالي فإنه من غير المستهجن وجود حكام منافقين من الذين يكذبون عليكم في العلن من دون خجل. ويخدمون أعداءكم من وراء ظهوركم. إننا ندعوكم للإطاحة بهؤلاء الحكام وإقامة دولة الخلافة التي ستعمل بكل إخلاص وشفافية في الحفاظ على مصالحكم وليس الحفاظ على مصالح أعدائكم.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في بنغلادش

أثار غضبَ المسلمين قيامَ النظام المصري بإنشاء جدار فولاذي بين قطاع غزة ومصر. تحت ذريعة حماية الأمن القومي المصري، معتبرا بذلك أن أمن مصر مهدد من قبل أبناء غزة .

لقد كانت هذه الذريعة كذبة كبرى واستهتارا عظيما بعقول المسلمين في مصر وغير مصر. وهو يعلم أن مثل هذه الكذبة لا تنطلي على المسلمين، وأن هذا الاستهتار رفضه المسلمون، في مصر، وسيرفضونه لأنهم يعلمون جميعا أن هذا الجدار ما بني إلا لمنع أهل مصر الشرفاء الذين وصفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنهم خير أجناد الأرض من مساعدة إخوانهم في قطاع غزة سواء أكان بالسلاح أو المون أو الدواء وغير ذلك، حرصا على كيان يهود وأمنهم وبقائهم وحقائق مرادهم في تكريع واستسلام أهل غزة للإملاءات ورفع الحرج عن يريدون الانصياع للإملاءات .

إن فلسطين كلها محاطة بجدران أقوى من الجدران الفولاذية، فما يسمى بدول الطوق أخذت على عاتقها حماية أمن كيان يهود والحفاظ على وجوده، وجعلوا هذه المهمة في سلم أولويات عملهم، وودوا لو أنهم يسقطون كل عصفور يطير باتجاه كيان يهود منطلقا من أراضي هذه الدول، حرصا عليه وخوفا على أمنه وقربانا لأسيادهم . لقد أظهروا أعلى درجات الاستبسال في حماية كيان يهود وأحكموا تطويقه بجدران من الجيوش أقوى وأقسى وأصلب من الفولاذ في حماية أمن يهود، واستقرارهم وسلامتهم، فهذه الدول حاكم وتسجن حتى من قام بمجرد التفكير بالانطلاق نحو كيان يهود .

ولولا أن النظام المصري قد أيقن أن جنوده يغضون الطرف بل يشاركون في مساعدة إخوانهم في غزة لما عبرت عن عدم ثققتها بجنودها بإنشاء هذا الجدار، فأمثال سليمان خاطر كثر، وهذا ما يخشونه ويحسبون له ألف حساب .

ولكن ليعلم النظام المصري أن جداره وبال عليه، ولتعلم أنظمة دول الطوق أن الجيوش التي استخدموها وأجبروها على أن تكون جدران حماية لكيان يهود هي نفسها بإذن الله التي ستعيد للأمة سلطانها، هي نفسها التي ستقتلع كيان يهود من جذوره، هي نفسها التي ستعلي كلمة الله العليا وتجعل كلمة الذين كفروا هي السفلى .

تلك الجيوش التي سئمت دورها الذي رسم لها في حماية كيان يهود، تلك الجيوش التي سئمت دورها في الحفاظ على أنظمة ليست من الأمة ولا لها بل عليها ولأعدائها، فقد شاهدت هذه الجيوش وجه حكامها الحقيقي وأيقنت أنهم ليسوا إلا عمالا للكافر المستعمر على بلاد المسلمين، فلتستبشر أمة الإسلام بقرب النصر والتمكين .

يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٥١) فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ (٥٢) وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ (٥٣) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٥٤) إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (٥٥) إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (٥٦) ﴾

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية الأردن

١٩ من محرم ١٤٣١ هـ

الموافق ٥/٠١/٢٠١٠ م

## بيان صحفي ثلاث مجازر (أبين وأرحب وشبوة) لإبراز هيبة الدولة الممرغة وإرضاء لأمريكا

في صباح يوم ١٢/٢٢/٢٠٠٩ حلقت طائرة من نوع ميج على علو منخفض فاتحة حاجز الصوت في أجواء منطقة رفض-مديرية الصعيد-شبوة، وقصفت الجبال القريبة، فيما أكد أهالي المنطقة أن المنطقة المقصوفة كانت خالية من السكان. وفي فجر الخميس ١٢/٢٤ نفذت عدة طائرات غارة مكثفة على المنطقة المذكورة في شبوة، وكان سبق في فجر يوم الخميس ١٢/١٧/٢٠٠٩ أن تعرضت منطقتنا أرحب بمحافظة صنعاء والمعجلة بمحافظة أبين لمجزرتي قصف بالطيران، سقط خلالها قتلى وجرحى بالعشرات، ومن بين الضحايا نساء وأطفال أبرياء حسب اعتراف مسئول محلي في محافظة أبين!!

افتخر النظام الفاشل والعاجز بهذه المجازر، وتبارت وزارتا الداخلية والدفاع كل ينسب الجريمة لنفسه في بيانات متناقضة، وكان ذنب هؤلاء الضحايا كما يزعم النظام أنهم ينتمون إلى تنظيم (القاعدة)، وإذا افترضنا جدلاً أن هؤلاء الضحايا ينتمون إلى تنظيم (القاعدة) فبأي مسوغ أو دليل شرعي يملكه النظام لتبرير سفك الدماء وتحويل الأجسام إلى أشلاء بسلاح اشتراه من ضرائب اقتطعت من كد الكادحين وعرق المساكين!!

إن إمضاء حكم القتل بهذه الطريقة هو جريمة يضيفها النظام إلى جرائمه بحق رعاياه التي لا تعد ولا تحصى، والهدف منها هو إظهار هيبة النظام بعد أن مرغت في جبال مران وحرف سفيان، وإخافة أهل اليمن، ولاسترضاء أمريكا وحلفائها كما فعل ويفعل النظام الحاكم في باكستان!!

هذا وقد أعلنت وسائل الإعلام الأمريكية أن أمريكا تقدم لليمن دعماً استخباراتياً وعسكرياً لمحاربة الإرهاب، وهناً الرئيس الأمريكي بارك أوباما الرئيس اليمني بهذه المجازر بحق رعاياه، وقالت قناة (أي بي سي) الأمريكية «إن الجيش الأميركي هاجم موقعين مختلفين في اليمن بصواريخ كروز» فلماذا أمريكا تشجع النظام للقيام بهذه الأعمال الإجرامية؟ والجواب هو لتوريط النظام، وزيادة المشاكل والحقد على النظام خاصة في الجنوب، وفك الارتباط بين نظام صالح و (القاعدة)، الذي ما انفكت أمريكا تتهم صالح باحتضان (القاعدة) وجعلها إحدى أذرعه، لهذا لجحت أمريكا بهذه المجازر في التخلص من المخلصين في (القاعدة)، وزيادة العداء بين (القاعدة) ونظام صالح، وزيادة الحقد على النظام من قبل أهل الجنوب.

ومهما يكن تبرير النظام لهذه المجازر، فإنها جريمة نكراء منكرة لقتل أبناء المسلمين من قبل من يظن أنه ولي أمرهم، إن تهمة الإرهاب التي يروج لها النظام لم تعد كافية لإقناع الرأي العام بغية تخويله وإسكاته، فأين أحكام الإسلام؟ وأين الأدلة الشرعية؟ وأين المبرر الشرعي والقانوني لهذه الجريمة كما يزعم النظام؟!

## المكتب الإعلامي لحزب التحرير ولاية اليمن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن  
قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم  
مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن  
كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾



إن الأصل أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته. ولا عقوبة إلا بجرمة. والعقوبة تكون بمحاكمة عادلة حسب أحكام الإسلام لا حسب الهوى والعمالة .

إن هذه العملية سابقة خطيرة في ظل الحرب الصليبية التي تشنها أمريكا على الإسلام والمسلمين. وفي ظل الأوضاع المتأزمة في اليمن. ومخالفة لأحكام الإسلام لقول الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم كما في خطبة الوداع: ((أيها الناس إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا. وكحرمة شهركم هذا. وإنكم ستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم وقد بلغت)).

إنه يجب أن يدرك أهل اليمن أن المنجي لهم من الفتن. والمخلص لهم من الحن. هو العمل مع ... .. الذي يعمل لإعادة تطبيق الإسلام تطبيقاً شاملاً وكاملاً في ظل دولة الخلافة الراشدة الثانية التي وعد الله بها وبشرنا بها محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ  
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ المائدة ٥١

المكتب الإعلامي  
لحزب التحرير  
ولاية اليمن

مواقع للحزب على الانترنت :

WWW.HIZB-UT-TAHRIR.ORG

WWW.HIZB-UT-TAHRIR.INFO

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ  
 قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ  
 مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ  
 كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٢٤﴾



الرقم: ت.ر/ب.ص/٢٠٠٩/ن.ر/٣٧٠٠

التاريخ: ٢٥ ذو الحجة ١٤٣٠هـ  
 الموافق: ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩م

## بيان صحفي

### ما لم تقم دولة الخلافة فلن ترى هذه الأمة يوماً منيراً!

إن المشروع الأميركي «الانفتاح الكردي» الذي تقوم بتنفيذه حكومة حزب العدالة والتنمية وصل إلى طريق مسدود. أو كاد. نتيجة للحملات المضادة التي يقوم بها الجيش العلماني والمؤسسات العلمانية وامتداداتها المدنية الموالية لإنجلترا. ومؤخراً وبعد مقتل سبعة عسكريين في محافظة الرشادية بولاية توكات بتاريخ ٠٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ على أيدي عناصر تابعة لحزب العمال الكردستاني. اشتدت وتيرة الصراع الذي أحاط بالبلد من كل صوب.

كما هو معلوم فإن الحكومة القائمة حالياً أخذت على عاتقها تنفيذ المشاريع الأميركية الواحدة تلو الأخرى. وكانت قد بذلت وسعها لإنهاك وتحجيم نفوذ الجيش العلماني وأذرعه وامتداداته المدنية الموالية لإنجلترا. وذلك من خلال مشروع «الانفتاح الكردي» المزعوم وسفسطات «نشر الديمقراطية» التي ابتدأتها لتصفية حزب العمال الكردستاني. إن الجيش الموالي لإنجلترا -الذي ضعفت قدرته للقيام بانقلاب عسكري مقارنة بما كان عليه في السابق نتيجة لأجواء الديمقراطية التي نجح حزب العدالة والتنمية بإضفائها بذريعة مساعيه لنيل العضوية في الاتحاد الأوروبي- حرك أذرعه المدنية داخل حزب المجتمع الديمقراطي وحزب العمال الكردستاني ليضع الحكومة في وضع لا تحسد عليه من خلال إيجاد أجواء اشتباك ومواجهة في البلد. وعلى المنوال ذاته أصدرت المحكمة الدستورية العليا -والتي هي واحدة من أهم قلاع العلمانيين- وبالإجماع قراراً بإغلاق حزب المجتمع الديمقراطي. وبهذا يكون قد أوقع بحكومة حزب العدالة والتنمية في ما يتعلق بمشروع «الانفتاح الكردي». وأمام هذه التدايات وقف أصحاب الصلاحية في الحكومة بمن فيهم رئيس الوزراء مذهولين ولم يتمكنوا من القيام بشيء سوى الإدلاء بتصريحات ضعيفة باهتة.

أيها المسلمون في تركيا؛ طالما بقي صراع القوى أمثال أميركا وإنجلترا على النفوذ قائماً. وطالما بقيت أدواتهم المحلية تقوم بأدوارها المرسومة لها مستخدمة كافة أساليب القوى الاستعمارية الشنيعة البغيضة لتحقيق مآربها فمن المستحيل على أمة الإسلام أن ترى يوماً منيراً مطمئناً. ولهذا فإننا ندعوكم مجدداً لنصرة حزب التحرير الذي يعمل ليل نهار لإقامة دولة الخلافة الراشدة التي ستخلص مضرّة الحكام والتي ستنقذ الأمة من مخالبهم. وإن لم تفعلوا؛ فاعلموا أن مقتل هؤلاء العساكر السبعة الأبرياء لن يكون الأخير الناج عن صراع أدوات الكفار المستعمرين المجرمين المحتدم. بل سيطال بفعالهم العديد من دماء أبنائكم الأبرياء.. وعليه ألم بأن لكم أن تجيبوا الداعي لسلطان الله. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾.



يلماز شيليك  
 الناطق الرسمي لحزب التحرير  
 في ولاية تركيا

Adres: Kâzım Karabekir Caddesi, Ögün İşhanı No: 40/71 İskitler / Ankara  
 Telefon: +90 312 311 61 13 Web: www.turkiyevilayeti.org  
 E-mail: yilmazcelik@turkiyevilayeti.org / yilmaz\_celik1924@yahoo.com.tr

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ  
قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ  
مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ  
كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ



الرقم: ١٠-١٤٣٠

التاريخ: ١٩ ذى الحجة ١٤٣٠هـ  
الموافق: ٢٠٠٩/١٢/٤م

## بيان صحفي

### مفاوضات الحكومة الأفغانية مع المجهدين هي دس لدم في الدسم

نشرت وكالات الأنباء تصريحات كرزاي حول مفاوضات مع طالبان والحزب الإسلامي وعلى الأخص أمير طالبان ملا عمر بإذن زعماء الغرب، رغم أن الغرب كان يحاول إخفاء نفسه عن واجهة الصورة.

إنه يجب على الأمة إدراك الأمور التالية في هذا الموضوع:

• إن «اللاعبين» الأساسيين في هذا المفاوضات هم حكومات السعودية والإمارات المتحدة العربية والباكستان. والبعض يظن بهم خيراً لما يزعمونه من قرب من الإسلام، في حين أن أولئك الحكام مخلصون للغرب وقريبون منه فوق إخلاصهم للإسلام أو قريبهم منه. ولا يجهل أي متتبع سياسي أن السعودية والباكستان تنفذ هذا الملف إرضاء لأمريكا وخضوعاً لها.

• إن طالبان مقاتلون أشداء، وهم يمسكون بكثير من النقاط الأمنية في أفغانستان، فهم على درجة من القوة من هذه الناحية، ولكن يخشى أن يأتيهم العدو من جهة الوعي السياسي، فلقد كانوا، وهم حكام أفغانستان، مرتبطين بقوة مع باكستان، وعندما كان يقال لهم كيف ترتبطون بنظام حكم في باكستان وهو على ولاء تام لأمريكا، أفلا تخشون أن تصيب أمريكا منكم مقتلاً عن طريق باكستان؟ كانوا يرون أن ارتباط أفغانستان بنظام باكستان، حتى وهو موال لأمريكا، لن يضرهم، بل سيستفيدون منه لمصلحتهم! وقد تبين فيما بعد أن حكام باكستان جعلوا سماء باكستان وأرضها منطلقاً لعدوان أمريكا على حكم طالبان وإنهائه في أفغانستان من قبل وفي وزيرستان من بعد.

• إن أمريكا في مأزق حقيقي في أفغانستان، فهي لم تستطع الإمساك بالأمن رغم قواتها التي جاوزت «٧٠» ألفاً مع ٣٠ ألف جندي من القوات المتحالفة الصليبية معها من خلال حلف الأطلسي (الناطو). وقد زاد مأزقها في أواخر العام ٢٠٠٩م وأعلن اوباما إرسال ٣٠ ألف جندي من جديد و ٧ آلاف جندي تحت اسم حلف الشمال الأطلسي (الناطو).

• إن اقتراح المزيد من القوات الدولية لأفغانستان لتوفير الأمن هو اقتراح مضلل وإنه لا يمكن تحقيق نصر عسكري حاسم في أفغانستان، بل أفغانستان هي مقبرة الإمبراطوريات.

• إن دخول طالبان والحزب الإسلامي في المفاوضات يعني السير في دهاليز التنازلات، مهما سميت هذه المفاوضات، فهي لقاءات أم اجتماعاً عادياً وعشياً... فكل هذا مدخل للمفاوضات وشرب الخليط من الدسم والدسم.

وباختصار فإن أمريكا تريد أن تخرج من مستنقع أفغانستان كما تريد أن تخرج من مستنقع العراق بعد الهزائم والخسائر التي منيت بها في البلدين، وبخاصة وأن الكونجرس قد بدأ يتامل ويتذمر من بقائهم في أفغانستان بلا طائل، بل بخسائر فادحة. ولكنها في الوقت نفسه تريد حكومة في أفغانستان موالية لها تقيم معها اتفاقية، تحفظ لها نفوذها ومصالحها، وتريحها من عبء الأمن... وقد جعلت السعودية والإمارات المتحدة العربية وباكستان وأفغانستان أجنحة تفاوضية تقدم الدسم مخلوطاً بالدسم إلى طالبان والحزب الإسلامي من خلال المفاوضات، ودخول طالبان والحزب الإسلامي في المفاوضات، سواء أكان مع أمريكا مباشرة أم مع عملائها، قبل انسحاب أمريكا، سيكون استدراجاً لطالبان لإشراكها في حكم موالٍ لأمريكا مباشرة أو غير مباشرة.

## رحيل نقيب المخيمين

مضى إلى جوار ربه، صابراً على مرضه العضال، محتسباً أمره عند الله، الأخ الفاضل الداعية علي عبد العال (أبو عبادة)، نقيب مخيمي شمال لبنان، مخيم «نهر البارد» الذي عصفت به حرب شعواء مشبوهة، أحواله أترأ بعد عين، و«مخيم البداوي» الذي كان مأل أبي عبادة إليه مهجراً ككثيرين غيره.

استشعر أبو عبادة رحمه الله مسؤولياته تجاه أمته ودينه مبكراً، فخرج من مستنقع البؤس الذي كُتِبَ على أهل فلسطين في مخيمات العقاب الجماعي في لبنان، حاملاً الدعوة إلى الله تبارك وتعالى بغية استئناف الحياة الإسلامية، رغم كل الأعباء، من قصر ذات اليد وكثرة العيال وتراكم الهموم عليه. فيما نجد كثيراً من المسلمين المترفين، قد غلبت عليهم شهواتهم وطغت عليهم مصالحهم الشخصية فتخلوا عن مسؤولياتهم، لاهين عن قوله تعالى ﴿فأما من طغى، وأثر الحياة الدنيا، فإن الجحيم هي المأوى﴾.

من مآثره رحمه الله، أنه كان يعمل جاهداً لرأب الصدع بين أهالي مخيم البداوي من جهة ومن حوله من السكان بعد أن أدت حرب مخيم البارد إلى إيجاد شرخ ما، بين الفلسطينيين واللبنانيين في تلك المنطقة، مذكراً الجميع أنهم ضحايا السياسة القذرة المتبعة في لبنان، وأنهم مسلمون أولاً، لا يصح أن ينزلقوا بتاتاً في أتون العصبية الوطنية الجاهلية.

كما كان له موقف مشهود حين فاجأ مثلي فصائل «منظمة التحرير الفلسطينية» في مخيم البداوي، بالنزول عند طلبهم بعدم مجابتهم وفضح خياناتهم على الملأ، فقط عندما يتعهدون هم أولاً بإيقاف ذلك النهج الخزي المعبد بالتنازلات المهينة الذي سلكوه مع عدو الأمة الإسلامية المسمى بـ «إسرائيل».

كان أبو عبادة رحمه الله بشوشاً وصاحب دعابة لطيفة، رغم ما يعتره من هموم، وكان ينظر إلى مأساته كجزء من مأساة الأمة الإسلامية اليتيمة. عندما التقيته السنة الماضية، حاولت تهدئة خواطره بعدما أصابه وأهله من تشريد، فأجابني باسماً «نحمد الله تعالى، نحن بالنسبة لغيرنا -من المهجرين المسلمين في أرجاء العالم الإسلامي- مهجرون خمس نجوم». كنا نقضي سووية سهرات شبه يومية، تصل إلى جوف الليل، نتحدث فيها عن قضايا الأمة، وعن ضرورة التقرب إلى الله تعالى حتى لا تتمكن الملهيات الكثيرة وضغوط الدنيا الشديدة من فتنة حامل الدعوة، لا سيما مع غلبة القيم المادية بشكل فج على القيم النبيلة والمثل العليا.

ألا رحم الله أبا عبادة وضاعف له في حسناته وجأوز عن مزالقه برحمته وأدخله فسيح جنانه مع الشهداء والصديقين، وألهم أسرته وآله وصحبه وحزبه ومحبيه جميل الصبر والسلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

حسن الحسن

## من أنشطة حزب التحرير إندونيسيا في شهر محرم

صور لنشاطات حزب التحرير في إندونيسيا في نشاطات الأسبوع لشهر محرم والتي كانت ما بين ١٤ إلى ٢٠\١٢\٢٠م

وقد حاز موقع حزب التحرير-إندونيسيا في جاكرتا على أفضل موقع في المعرض ونال إعجاب وتقدير جميع الزوار الذين تجمهروا حول قسم الحزب هناك .



## من فعاليات حزب

## حلقة الإسلام والحضارة - ١٥ - جاكرتا

وكان بخصوص تمثل الرأسمالية العلمانية في البنك المركزي وقضية الفساد التي شملت نائب الرئيس الإندونيسي بودينو ووزير المالية سري موليانى حضر هذا النشاط قرابة ٥٠٠ من مختلف فعاليات الناس مثل العلماء والمفكرين ومثلي الأحزاب الإسلامية والإعلاميين والطلاب وغيرهم .



التحرير حول العالم

# حزب التحرير - إندونيسيا : حرروا فلسطين الأقصى بجيوش الخلافة

حزب التحرير في إندونيسيا يقوم بعمل للتكاتف مع الأقصى يوم الأحد في ٠٨-١١-٢٠٠٩م تحت عنوان:

حرروا فلسطين الأقصى من الصهيونية والمحتلين  
وحلفائهم بجيوش الخلافة

حضر هذا النشاط ما يزيد عن العشرة آلاف مسلم وانتهى التجمع عند السفارة الأمريكية في جاكرتا



## من فعاليات حزب

## نظفوا إندونيسيا من الحكومة الفاسدة والنظام الفاسد

قام حزب التحرير في إندونيسيا بتظاهرة حاشدة كان فيها ما يزيد عن العشرة آلاف فيما يتعلق بقضايا الفساد البنك المركزي -بنك السنطوري- وذلك في العاصمة الإندونيسية جاكرتا صباح ١٢\١٢\٢٠٠٩م وكانت التظاهرة تحت عنوان: نظفوا إندونيسيا من الحكومة الفاسدة والنظام الفاسد ولقد انتهت التظاهرة في تمام الساعة الحادية عشرة مساءً قرب فندق بونديران إندونيسيا حيث أُلقيت كلمات بخصوص ذلك من شباب حزب التحرير في إندونيسيا



التحرير حول العالم



## في جريدة أجراس الحرية

املاك انظمة راشدة وديمقراطية مسابرة للتطورات الدستورية العالمية في الحكم، أم الاصرار على قوالب جامدة كانت تناسب ظرفية تاريخية بعينها.. الخ السؤال: نجيب:

ان الأجدى للمسلمين أن يكونوا عباداً لله سائرين على درب رسوله صلى الله عليه وسلم يبتغون الهدى في هديه وليس في ضلالات الكافرين. والأجدى للمسلمين السير وفق أنظمة الإسلام وأحكامه، يقول سبحانه وتعالى: (قل إن هدى الله من لا اله الا هو الهى ولئن التبعث اشواهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير).. والأجدى للمسلمين الاعتقاد من ربقة الكافر المستعمر ليعيشوا احرارا لا رب لهم سوى الله رب العالمين، خالق البشر اجمعين الذي يستحق وحده ان يعبد في الأرض وأن تقس أحكامه وانظلمته وتنفذ.

والأجدى والأفجع للمسلمين الا يتخذوا الهة اخرى تشرع لهم الأنظمة من دون الله، وترزين لهم الباطل فتضلهم عن سبيله، يقول الله عز وجل: (وإن نطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله).. كنت أتمنى من الكاتب أن يدرس ما يدعو اليه حزب التحرير دراسة واعية عميقة ثم يحكم على صحة الطرح أو عدم صحته لأنه عندها سيكون موضوعاً في طرحه، ولكن ان يردد ما يقوله أعداء الإسلام دون ثروة وإعمال عقل فإنه لا يليق بشخص مسلم أتجربى للكتابة في الصحف.

ختاماً: أقول للاخ الكريم كاتب المقالة: ان الخلافة التي وصفتها بكل هذه التعوت القبيحة، وقلت انها مستحيلة، باتت تشكل هاجساً يورق مضاجع قادة الغرب فيعقدون لها المؤتمرات ويحيكون المؤامرات مظنة الحيلولة دون قيامها أو مظنة تاخير قيامها فانهم يرونها قريبة وانت تراها مستحيلة؛ وبمكنت مراجعة اقوال بوش وبليز وماييسر وبوتن عن الخلافة ومدى خوفهم من قيامها، بل ان أجهزة الاستخبارات الامريكية قدمت دراسة للبيت الابيض تحذره بان قيام الخلافة الاسلامية سيكون متوقفا بحلول سنة ٢٠٢٠م فإن الولايات المتحدة التي لها خطط استراتجية ومستقبلية، وتنتظر للامام عشرات السنين ولها تطلع لحكم العالم هي الاذق في الحكم على واقع الأمة الاسلامية وواقع الخلافة ان كانت حلماً يستحيل تحقيقه، ام حقيقة قابلة للتحقيق والنجاح، وما هو نائب رئيس مجلس الدوما (البرلمان الروسي) ميخائيل بورييف الذي يعتبر من كبار الاستراتيجيين الروس قد أصدر كتاباً بعنوان: (روسيا امبراطورية ثانية) اشتر فيه الى انه بحلول سنة ٢٠٢٠م ستكون هناك فقط خمس دول كبرى او امبراطوريات، روسيا التي ستضم أوروبا والصين التي ستهيمن بقوتها الاقتصادية والعسكرية على الشرق الاقصى وبولة الخلافة الاسلامية الممتدة من جاكارتا الى طنجة وغالبية اقاليم أفريقيا جنوب الصحراء. والكوتنرالية التي تضم القارتين الأمريكيتين الشمالية والجنوبية. ونسال الله أن يسبقهم في أمرهم هذا فيجعله قبل هذا التاريخ قاصر الله غالب ولكن أكثر الناس لا يعلمون، كما نساله سبحانه أن يجعلنا من المخلصين الصادقين الساعين لإقامتها خلافة راشدة على منهاج النبوة، وعد الله وبشرى رسوله صلى الله عليه وسلم.

وأختتم بالشكر الجزيل للاخ كاتب المقالة، املاً أن يكون ردي هذا فاتحة خير بينه وبين حزب التحرير، ليقف على طرحه عن قرب فيكون نقده عن علم وبيضة، لا عن سماع، والله نسال ان يلهما الرشيد وسداد الراي.

x المناطق الرسمية لحزب التحرير في ولاية السودان

التحرير حول العالم

التحرير حول العالم

# قانتات حافظات: القواممة

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله.

أما بعد...

إن كل آية ذكرت عن المرأة في القرآن هي وثيقة لكرامتها. فهي إما أمر بحفظ كرامتها، أو نهى عما يخل بكرامتها. مثل ما جاء في سورة النساء والأحزاب والطلاق والتغابن إلى غير ذلك مما يدل على أن المرأة تحظى في ظل الإسلام بمقام الاحترام والحفاظ على كرامتها. وفي هذه الحلقة سنتحدث عن مسألة نالت هجوما حادا من المستشرقين وأذئابهم، ألا وهي القواممة، والهجوم هذا يعود لسببين، الأول كراهيتهم للإسلام وأهله، والثاني الجهل بمعنى القواممة. وسنحاول تفنيد هذه المسألة بشيء من التفصيل لبيان قضية من أهم قضايا علاقة المرأة بالرجل. يقول الحق تبارك وتعالى وهو أصدق القائلين: ﴿الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا﴾ (النساء ٣٤)

إن هذه الآية لها اتصال وثيق بقوله تعالى: ﴿ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن﴾ (النساء ٣٢). والتفضيل يرجع إلى أن الله تعالى خلق الرجل لمهمة والمرأة لمهمة أخرى. والقواممة ليست مقصورة على الرجل وزوجته، بل هي عامة وشاملة، فالأب قوام على بناته والأخ على أخواته وكل رجل مسئول عمن تحت يده وفي رعايته. والحق سبحانه وتعالى يطلب منا أن نقر أنه الخالق الذي أحسن كل شيء خلقه ووضع في مكانه اللائق وفي وظيفته التي خلق من أجلها. فالقواممة هي عين الكرامة، ومن الذي يجرو أن يخالف هذا المنطوق الذي جاء بأعظم مفهوم.



بل إننا نرى حاجة المرأة لمن يقوم على شؤونها وبناتها من الأمور الفطرية عندها، فنرى الأم تدعو الله ليل نهار أن يرزقها بولد قائلة «أريد ولدا يحمينا». والقوام تعني المبالغ في القيام، والاستبداد بالنظر فيه وحفظه بالاجتهاد وهذا القيام فيه مسئولية مصحوبة بمشقة وتعب. فالرجل مكلف بمهمة القيام على النساء أي يقوم بأداء ما يصلح الأمور، إذن فلماذا تؤخذ القواممة على أنها كتتم أنفاس وانتقاص؟! ولماذا لا تؤخذ على أنها سعي في مصالحهن؟ والقارئ لقوله تعالى: ﴿بما فضل الله بعضهم على بعض﴾ يجد أن وجه التفضيل منوط بالمهمة الملقاة على عاتق كل منهم، فالرجل له الكدح وله الضرب في الأرض وله السعي على المعاش حتى يكفل للمرأة سبل الحياة التي تستقر بها.

والمفهوم لبلاغة القول يعرف أن الفضل متبادل بينهم: فتفضيل الرجل على أنه قوام بمسؤوليته وتفضيل المرأة على أنها سكن مع الراحة والاستراحة. فعلى المرأة أن تفرح بذلك لأن الله أعطاها السكن وأعطى الرجل المشقة. وليس معنى قواممة الزوج على المرأة، وقيادته للبيت أنه المتسلط فيه، والحاكم الذي لا يُرد له أمر، بل معنى قيادة الزوج للبيت هي رعاية

شؤونه وإدارته، وليس السلطة أو الحكم فيه، ولذلك فإن للمرأة أن ترد على زوجها كلامه، وأن تناقشه فيه، وأن تراجع فيما يقول، لأنهما صاحبان وليسا أميرا ومأمورا، أو حاكما ومحكوما، بل هما صاحبان جعلت القيادة لأحدهما من حيث إدارة بيتهما، ورعاية شؤون هذا البيت. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته كذلك صاحباً لزوجاته، وليس أميرا متسلطا عليهن رغم كونه رئيس دولة، ورغم كونه نبيا، ففيما يروي عن عمر بن الخطاب أنه حدث عن نفسه قائلاً: «والله إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله تعالى فيهن ما أنزل، وقسم لهن ما قسم فبينما أنا في أمر أتمره إذ قالت لي امرأتي لو صنعت كذا وكذا، فقلت لها وما لك أنت ولما ها هنا، وما تكلفك في أمر أريده، فقالت لي عجا لك يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع أنت، وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان، قال عمر فأخذ ردائي ثم أخرج مكاني حتى أدخل على حفصة فقلت لها يا بنية إنك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان، فقالت حفصة والله إنا لنراجعه، فقلت تعلمين أني أحذرك عقوبة الله، وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي قد أعجبها حسنهما، وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها، ثم خرجت حتى أدخل على أم سلمة لقرايتي منها، فكلمتها، فقالت لي أم سلمة عجا لك يا ابن الخطاب، قد دخلت في كل شيء حتى تبغني أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه، قال عمر فأخذتني أخذا كسرتني به عن بعض ما كنت أجد، فخرجت من عندها» متفق عليه.

فالقوامة مسؤولية شاملة ورعاية دائمة، هذا معنى القوامة الذي يحاول أعداء الدين وذوو النفوس المريضة تحريف معناه، ليعيشوا في ليل بغير فجر، لأن الليل يستر فضائحهم وفي الفجر نور، واللصوص لا يحبون النور....

أستودعكم الله العلي القدير، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كاتبته لإذاعة المكتب الإعلامي لحزب التحرير:  
الأخت أم سدين

فَالصَّالِحَاتُ  
قَانِتَاتٌ  
حَافِظَاتٌ  
لِلْغَيْبِ  
بِمَا حَفِظَ اللَّهُ

كشفت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أن الرجل الثامن الذي قتل مع عملاء المخابرات الأمريكية (سي أي إي) في أفغانستان قبل عدة أيام كان نقيباً في المخابرات الأردنية العامة ويدعى الشريف علي بن زيد. وذكرت الصحيفة أن نقيب المخابرات الأردنية زيد بن علي كان يعمل في أهم محطات التنصت التابعة لوكالة (سي أي إي) في شرق أفغانستان. ومن هذه المهمات التي تقدمها هذه المحطة المعلومات اللازمة لضرب المناطق القبلية في باكستان من قبل الطائرات الأمريكية التي تطير بدون طيار والتي تبلغ طلعاتها ٥٠ في اليوم الواحد. ومن جانب آخر ذكرت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) أن الشريف علي بن زيد سقط شهيداً وهو يؤدي مهمات إنسانية في أفغانستان. وذكرت صحيفة واشنطن بوست عن جامي سميث التي عملت كمسؤولة في جهاز السي أي إي لسنوات عديدة في تلك المناطق إثر التدخل الأمريكي في أفغانستان أن الأردنيين يتمتعون بالمهارة في استجواب المعتقلين وتجنيب الخبيرين. وأنهم يعرفون الأشرار وثقافتهم وزملائهم والكثيرين من الشبكات التي ينتمون إليها. وذكرت الصحيفة أن تاريخ التعاون بين جهازي المخابرات في أمريكا والأردن يعود لثلاثة عقود مضت. وذكرت الصحيفة أن أمريكا تقدم للأردن سنوياً ٥٠٠ مليون دولار كمساعدات منذ توقيعها معاهدة السلام مع ما يسمى إسرائيل.

إن النظام الأردني بما فيه مخابراته لم يكتف بمحاربة الإسلام وأهله وحملة دعوته في الأردن وما جاورها بل امتدت محاربته لقتل المسلمين الأبرياء والذين يزودون عن أهاليهم وبلادهم وعن دينهم أمام الغزاة الصليبيين في أفغانستان وباكستان. ويُعد هذا النظام من يسقط صريعا من عناصر مخابراته في خدمة الصليبيين شهيداً. ويقدمون المعلومات والمهارات والمجندين لهؤلاء الصليبيين الغزاة. كل ذلك في سبيل حفنة من دولارات معدودة لا تغني عنهم من عذاب جهنم شيئاً. وفي سبيل الحفاظ على أنظمتهم البالية التي اقترب أجل سقوطها.

### أعصاب المخابرات الأمريكية باتت متوترة

هاجم الميجر جنرال مايكل فلين نائب رئيس الأركان لشؤون المخابرات العسكرية الأمريكية ودول حلف شمال الأطلسي

هاجم وكالات المخابرات الأمريكية العاملة في أفغانستان واتهمها بالجهل والفوضى والانعزال عن الشعب الأفغاني. وقال إن المخابرات الأمريكية تنشر رجالها في الأراضي الأفغانية ولكن في المناطق الخطأ ويتم تكليفهم بالمهام الخاطئة.

يدل كلام هذا المسؤول الاستخباراتي الأمريكي على أن أعصاب المخابرات الأمريكية متوترة وأنهم لا يعرفون أين يتجهون وأين يجب أن يتواجدوا لشدة الضربات التي يتلقونها من المجهدين في أفغانستان. حتى إن الإدارة الأمريكية أصبحت أعصابها متوترة بسبب ذلك. ولهذا جمع أوباما المسؤولين في وكالات الاستخبارات الأمريكية لبحث الأوضاع الاستخباراتية والأمنية وقد انتقد أداء هؤلاء المسؤولين. وكان من الواجب على هذا الميجر جنرال أن يقول إن زهاب القوات الأمريكية ومخابراتهم إلى أفغانستان من أساسه هو الخطأ بعينه ويجب الانسحاب فوراً. لأن جيوشهم ومخابراتهم هي قوات غاشمة ذهبت لتذبح شعباً مسلماً يعاني من الفقر والحرمان. هل يجهل هذا المسؤول وغيره أن هذا الشعب كغيره من الشعوب الإسلامية لن يرضى بالاحتلال الأجنبي لبلاده.

### أمريكا تخطط للسيطرة على اليمن

#### وإزالة النفوذ البريطاني منه باسم محاربة القاعدة

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز يوم الاثنين أن الولايات المتحدة نقلت وكالة الأنباء «AP» الأمريكية في ٢٨/١٢/٢٠٠٩ عن رئيس لجنة الأمن الوطني في مجلس الشيوخ الأمريكي والمرشح السابق لرئاسة الولايات المتحدة جوزيف ليبرمان قوله: إنه حين كنا في زيارة لصنعاء قال لنا مسؤول في حكومتنا إن العراق كانت حرب الأمس. وأفغانستان هي حرب اليوم. وأما حرب الغد فإنها ستكون في اليمن. وكان ذلك في سياق أخبار اعتقال نيجري متهم بتفجير طائرة في أمريكا وأن هذا الشخص كما ادعى أخذ التعليمات من قيادة القاعدة في اليمن. وقال ليبرمان يجب أن نتخذ خطوات استباقية عاجلة لإجهاض مخطط منظمة القاعدة بجعل اليمن الموقع المركزي لعملياتها. وقال هذا هو موقع الخطر الذي سنواجهه في القريب العاجل. وقد ذكرت صحيفة نيويورك تايمز في ٢٨/١٢/٢٠٠٩ أيضاً أن وكالة المخابرات الأمريكية المركزية أرسلت أبرز عملائها الميدانيين الذين يتمتعون بخبرة في مكافحة الإرهاب إلى اليمن.

وبهذه المعلومات يتبين أن لأمريكا مخططاً واسعاً

## قبضة أخبار

للسيطرة على اليمن بأساليب مختلفة أو بسط نفوذها عليه وإزالة النفوذ الانكليزي منه بكسب عملاء بالقيام بأعمال معينة لتحقيق ذلك سواء عن طريق الثورات أو التمردات أو الانقلابات وأن عملاء مخابراتها يدخلون اليمن بصورة جهرية تحت مسمى محاربة القاعدة .

وزير الهجرة الفرنسي: من ترتدي الحجاب

يجب أن تحرم من حق المواطنة

قال وزير الهجرة في فرنسا يوم الأربعاء إنه يريد أن يكون ارتداء المسلمات النقاب الذي يغطي الوجه والجسم سببا لحرمانهن من المواطنة والإقامة طويلة الأجل .

إريك بيسون قال إنه يخطط لاتخاذ «تدابير ملموسة» بشأن هذا النوع من الحجاب، والذي ترتديه أقلية صغيرة من النساء في فرنسا ولكنه قد أصبح هدفا للجنة تحقيق برلمانية تدرس ما إذا كان ينبغي أن يتم حظره .

بيسون تحدث خلال جلسة استماع أمام لجنة من المشرعين الذين عكفوا على دراسة الأمر حيث إن ما يقرب من ستة أشهر من التحقيق قد شارفت على الانتهاء .

وقال بيسون إنه يعتقد أن فرض حظر رسمي على ارتداء النقاب الذي يغطي الوجه والجسم أمر «لا مفر منه». مع فرض حظر في مجال الخدمات العامة كحد أدنى . وأضاف «أريد أن يعتبر ارتداء الحجاب الكامل على نحو منتظم دليلا على عدم الاندماج في المجتمع الفرنسي. وبالتالي عقبة في طريق الحصول على الجنسية (الفرنسية)»

وقال إنه سينصح الولاة، والممثلين الرئيسيين للدولة في المناطق الفرنسية المختلفة، بأن يكون ارتداء النقاب سببا لعدم تسليم بطاقات الإقامة .

بليز يعلن أنه كان يخلق الحجج الكاذبة في الحرب على

العراق، والمدعي العام البريطاني يعلن

أن تقاسم النفوذ مع أمريكا هو الداعي لذلك.

أعلن توني بليز للإذاعة البريطانية في ١٢/١٢/٢٠٠٩ أنه «كان مستعدا لإقحام المملكة المتحدة في الحرب على العراق حتى وإن علم بأن بغداد لم تكن تملك أسلحة دمار شامل». وقال: «كان من الضروري استخدام ونشر حجج مختلفة». وقد أوردت أ.ف.ب في ١٥/١٢/٢٠٠٩ رد المدير السابق للملاحقات القضائية في وزارة العدل البريطانية المدعي العام كين ماكدونالد في تصريح له لصحيفة

التايمز قوله إن بليز كان يتملق أمريكا، وأنه استعمل حيلة مثيرة للخوف لجر البلاد إلى الحرب وخداع البريطانيين . وأكد المدعي العام البريطاني ماكدونالد: «أن تقاسم النفوذ مع الولايات المتحدة في القضية أفضده رشده». فهذه اعترافات صريحة بأن البريطانيين لا يهمهم استعمال الكذب واختلاق الحجج الباطلة والذرائع الزائفة في سبيل تحقيق الأطماع الاستعمارية . فرييس وزرائهم يقر بذلك، والمدعي العام مدير التحقيقات والملاحقات القضائية البريطاني يؤكد ذلك وهو على علم به، حيث أعلن عن سبب ذلك بأنه تعلق لأمريكا لتقاسم النفوذ معها . ولذلك خدع شعبه وخدع العالم كله مع مباريه في الكذب والخداع جورج بوش .

آثار من تطبيق الإسلام تجعل الناس في أفغانستان يطالبون

بتطبيق الشريعة ويطالبون برحيل الأمريكان

في ٨/١٢/٢٠٠٩ ذكرت واشنطن بوست نقلا عن مراسلها في أفغانستان غريف ويت أن لكل ولاية في أفغانستان حاكمين اثنين أحدهما معيّن من طرف كرازاوي ويدعمه آلاف الجنود يتولى الحكم نهارا ويقطع لنفسه جزءا من المساعدات الخارجية . وأما الحاكم الثاني فهو معيّن من طرف زعيم طالبان الملا محمد عمر وتطارده القوات الأمريكية ولا يتسلل إلى المنطقة إلا ليلا . ويصدر أحكاما على أوراق رسمية باسم إمارة أفغانستان الإسلامية . وأن طالبان قد شكلت حكومة ظل فيها حكام وقادة شرطة ومديرو مناطق وقضاة لديهم تأثير على الناس أكثر من تأثير حكومة كرازاوي . ويقول المراسل لصحيفته: إن مهمة القوات الأمريكية أصبحت أكثر تعقيدا الآن بعدما قرر الأفغان في كثير من مناطق بلادهم أنهم يفضلون سلطة طالبان القاسية والحاسمة على الفساد وعدم الكفاءة التي تميز بها من يعيّنهم كرازاوي . ويقول المراسل: إنه سمع من الناس في قندهار أنهم يعربون عن ارتياحهم لقضاة طالبان قائلين إن الشريعة الإسلامية أسرع في الحكم على الأمور . فبإمكانك أن تحصل على الحكم فور عرض القضية على القاضي . أما لو عرضت القضية نفسها على محاكم الدولة فإنها ستأخذ سنة أو سنتين أو ربما لا تحل أصلا . أما مع طالبان فإنها لا تأخذ سوى ساعة». هذه آثار من الإسلام يراها الناس فيطالبون بتطبيق الشريعة. فكيف إذا رأوا تطبيق الإسلام كاملا في كافة نواحي الحياة وقد حقق لهم الأمن والاستقرار وأقام العدل وأعزهم وحقق لهم الانتصارات!

## نصائح للآباء والأبناء: نصيحة عن الصلاة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
نصيحتنا اليوم متعلقة بتذكير الأهل بفرض الصلاة على أبنائهم والإصرار على تربيتهم وتعويدهم عليها .  
فالصلاة كما هو معلوم ركن من أركان الإسلام، وأنها فرض على المسلمين، حيث يقول الله عز وجل في محكم كتابه ﴿وأقيموا الصلاة﴾ البقرة ٤٣ ويقول أيضا ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين﴾ البقرة ٢٣٨ . كما أن الصلاة جعلت قرعة عين للرسول صلى الله عليه وسلم فمن أراد هدي حبيبه فليجعلها قرعة عين له وليثابر على جعلها قرعة عين لولده .  
وما امتازت به الصلاة أنها وقاية للنفس حيث يقول الله في محكم كتابه ﴿إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر﴾ العنكبوت ٤٥ كما أننا نغيب بها الشيطان لما لها من هيئة الركوع والسجود للواحد القهار. وفي غمار البحث عن المنفعة لنا ولكم استوقفنا هذه الآية الكريمة ﴿من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة﴾ التوبة ١٨ . نلاحظ في الآية اجتماع ركنين من أركان الإيمان وركنين من أركان الإسلام وكلنا يعلم أن أركان الإيمان وأركان الإسلام هما صبغة المسلم، والمسلم الفطن يتعامل معهما كجناحي الطائر حيث لا يستتب له الطيران الذي فيه معاشه واستقرار حياته إلا بهما . فعلى المسلم أن يجاهد نفسه فيهما حتى يحسن الطيران بهما ولا يكتفي بمجرد أن يكون مسلما بالفطرة ويورثه أهله الدين .  
فلا عمل يقبل قبل الإقرار بوحدانية الله ولا عبادة له دون أن تكون تبعا للكيفية التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم . ونعود إلى رحاب الآية ونقول، الإيمان بالله والإيمان باليوم الآخر هما أمران، الأول يفرض الإقرار بوجوب الإيمان بواجب الوجود وهو الملك لا إله إلا هو ولا معبود بحق سواه . والأمر الثاني وهو الإقرار بأن العبد لا محالة خاضع للحساب؛ فالיום الآخر هو يوم العرض والجزاء وبه توزن جميع أعمال العبد وقد بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم «عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «أول شيء مما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته المكتوبة، فإن أتمها وإلا زيد فيها من تطوعه، ثم يفعل بسائر الأعمال المفروضة كذلك». أما ركننا الإسلام المذكوران في الآية فهما الصلاة والزكاة وهي أعمال تتحقق فيها

مظاهر الإقرار بالعبودية لله عز وجل .  
فالزكاة شرطها اكتمال النصاب وأن يحول عليه الحول وهي ليست مجال الحديث اليوم .  
أما الصلاة وهي محور البحث فقد جعلت كتابا موقوتا حيث يقول المولى عز وجل ﴿إن الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا﴾ . فهي واجبة خمس مرات في اليوم بل وأمرنا بالاصطبار على تأديتها . حيث يقول الله عز وجل ﴿وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها﴾ طه ١٣٢ .  
وأوقاتها معلنة رغم أنف الكافرين والحاقدين على الدين من خلال ماذن بيوت الله .  
فالصلاة فرض واجبة على كل مسلم عاقل بالغ ذكراً كان أو أنثى .  
فكونوا أيها الآباء والأمهات ذوي عزيمة وهمة عالية في أداء صلاتكم وفي إصراركم على تعويد أبنائكم إياها لذلك سنهديكُم بعض النصائح في تعويد أبنائكم الصلاة لعلها تنفعنا وإياكم .  
أولى هذه النصائح: كونا أيها الأب وأيتها الأم القدوة الحسنة في بيتكم فتعمدوا الصلاة في أماكن يرونها أبناءكم واحرصوا على أن ينتبهوا من خلال تصرفاتكم أن الصلاة لا تجوز دون طهارة .  
ثانياً يجب الاهتمام لفارق السن عند تعليم الأبناء الصلاة فمن في بيته أطفال دون السابعة عليه أن يعلم أن عند الصغار رغبة للتقليد فننصحكم بتوظيفها في تقليد حركات الصلاة وأقوالها مع العلم أنهم في هذه السن قد يُركونكم ويزعجونكم أثناء تأديتكم الصلاة فارقوا بهم عند فعلهم ذلك فهم لا يتقصدون الإزعاج بل هم يعتبرونك عالمهم المباح والخاص بهم .  
أما من هم فوق السابعة دون العاشرة فأولى الخطوات معهم فتقتضي التنبيه أن الصلاة دون طهارة لا تجوز لذلك ينبغي تعليمهم سنن الوضوء والفاخرة السور القصيرة ودعاء الاستفتاح وجميع أقوال وأعمال الصلاة ولا بأس أن تذكروا أممهم بعض أحكام الطهارة مثل التيمم والمسح على الجبيرة والمسح على الخفين ونحو ذلك كما يجب المواظبة دون تذمر أو ملل بتذكيرهم الصلاة عند دخول وقتها، ولا يجب إلقاء المهمة على عاتق الأم وحدها بل ينبغي متى ما دخل الأب البيت أن يجعل التذكير همهم .  
أما من هم أكبر سناً فالأمر لهم يأخذ منحىً آخر وهو الحزم

«من دل على خير فله مثل أجر فاعله» فانظروا كم سيصلي أولادكم في حياتهم وكم سيبلغكم من الأجر في كل صلاة يؤدونها فهذا نهر من الحسنات فانهلوا منه هنيئاً لكم صالح الأعمال .

نصيحة اليوم لكم أبنائي ستكون بمثابة سرد لبعض أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم حول الصلاة وأهميتها وما وجدت أفضل من هذه الأحاديث أهديتها لكم لعلها تحثكم على عدم التفريط بهذا الركن العظيم في الإسلام .

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : «سألت النبي صلى الله عليه وسلم: أي العمل أحب إلى الله؟ قال: الصلاة على وقتها. قال: ثم أي؟ قال: ثم بر الوالدين. قال: ثم أي؟ قال: الجهاد في سبيل الله. قال: حدثني بهن ولو استزدته لزادني» .

وهل للعبد المسلم غاية أفضل من نيل محبة الله . أما الحديث الثاني فعن أبي هريرة انه سمع رسول الله يقول «أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمساً ما تقول ذلك يبقى من درنه؟ قالوا: لا يبقى من درنه شيئاً. قال: فذلك مثل الصلوات الخمس يحو الله به الخطايا»

وهل يرجو العبد المسلم شيئاً من حياته إلا أن يلقي الله خالياً من الخطايا فيضمن سلامة عبور الصراط والدخول إلى جنة الخلد .

وفي رواية لأبي داود من طريق معاوية بن الحكم السلمي قوله صلى الله عليه وسلم «إنما الصلاة لقراءة القرآن وذكر الله عز وجل. فإذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك» لكل عمل أدوات وأدوات الصلاة ذكر الله فحافظوا أبنائي على تعهد كتاب الله وحفظ آياته حتى تتمكنوا من إتقان صلاتكم .

وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مفتاح الصلاة الطهور. وتحريمها التكبير. وتحليلها التسليم» فلا صلاة دون وضوء ومتى انطلقت من أفواهكم تكبيرة الإحرام فاعلموا أنكم بتم بين يدي الله فأحسنوا الوقوف بين يديه ولا تتشوقوا لشيء آخر سوى أن تفكروا في إتقان صلاتكم وما يكون ذلك إلا بإتمام الخشوع فيها ونهي النفس عن صرف البال لأمور دنيوية أخرى فالصلاة أحب الأعمال إلى الله .

رزقنا الله وإياكم إحسانها وقبوله وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الشديد بل وأمرهم بالتبكير للوضوء استعداداً للصلاة قبل دخول وقتها ويفضل اصطحابهم إلى المساجد من أجل إدخال مفهوم (صلاة الجماعة) ونصح من ترك أثر أكبر في ذاكرة الصبي أن نشترى له الهدمة الجديدة لأول صلاة جمعة يحضرها حيث نرى فيها فائدتين الأولى أنه سيحب هذا اليوم لما للهدية من وقع على قلب صاحبها والثانية أنه سيتعلم أن عليه أن يتزين لبيوت الله فيكون في أحسن حالة ممكنة .

وإن لمستم التهاون منهم فاستخدموا الضرب وليكن ضرباً تأديبياً لا تعذيبياً وبضوابطه الشرعية ولا تكونوا ممن يضربون أولادهم إذا عبثوا بأغراضهم أو كسروا بعض الأواني ولا تضربونهم إذا لم يصلوا فتغضبوا لأنفسكم ولا تغضبوا لله .

كما ينبغي أن تعودوا أولادكم أن يذكر بعضهم بعضاً لأوقات الصلاة وأن يؤم بعضهم بعضاً بل ويفضل اصطفاك الأسرة أحياناً للصلاة جماعة في البيت فإن لوقوف الذكور أمام الإناث في الصلاة دلالة عظيمة في تربية الأبناء فهي تمهد في نفوس الذكور دور القوامة وتمهد في نفوس الإناث قبول القوامة بصدر رحب وطبيعي وذلك خلافاً لما تحاول أنظمة الديمقراطية تخريبه في نفوس أبنائنا .

وإن كان الأبناء خارج البيت يفضل أن نبعث لهم رسالة هاتفية تذكركم بدخول وقت الصلاة. ونرجو من الأم أن تراقب بناتها فممنهن من تقضي الوقت بزینتها ووضع المساحيق وتتقاعس عن طلب الوضوء لأداء الصلاة فعلى الأم هنا أن توضح لبناتها أن للمعصية ظلمة تظهر على الوجه وإن كن ذوات بشرية بيضاء ولن تخفيها آلاف الغرامات من المساحيق التجميلية وإن للطاعة نورا يشع بالوجه ولو كن ذوات بشرية سمراء .

كما نوصي بأن ينام الأولاد على وضوء وبعد صلاة العشاء مباشرة نأسيا بما أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعن أبي برزة رضي الله عنه قال «إن رسول الله كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعده» وعليكم أيضا أن تحرصوا أن ينام الأولاد وقتاً كافياً حتى يتمكنوا من نهوض أيسر لصلاة الفجر ولا ننسى أن نشني بالخير على الأبناء والدعاء لهم بالثبات عند كل صلاة وأخيراً ركزوا على إيصال مفهوم واضح أن الصلاة لا تسقط عن المسلم البالغ لأي سبب كان إلا في ثلاث حالات وهي الجنون والحائض والنفساء وأن للصلاة هيئات مختلفة في أوقات الحرب والخوف والمرض الشديد .

إخوتي في الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

## نفائس الثمرات رضي الله عنك وسخط على صاحبك

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله عز وجل أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن قد قدرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال أحب إليك قال الإبل أو قال البقر هو شك في ذلك إن الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر فأعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قدرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطي شعرا حسنا قال فأى المال أحب إليك قال البقر قال فأعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأى المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له إن الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقدرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد أغناني فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتكم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبك». رواه البخاري ومسلم.

استمع إلى إذاعة  
المكتب الإعلامي لحزب التحرير  
والبث المتلفز الأسبوعي  
[www.hizb-ut-tahrir.info](http://www.hizb-ut-tahrir.info)

